Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإنّما اختصّ هذا الجزء بالمعاقبة لأنه لولا هي لجاز الجمع بين حذف السين والفاء، فيبقى مُتَعِلُنْ، ويخلفه فَعَلَتُنْ، فتجتمع فيه أربع متحرّكات، وقبله تاء مفعولاتُ لا تزال متحركة، فتتوالى خمس متحركات في البيت، وذلك لا يكون في الموزون[1]. وهذه صورة ذلك :

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن

وأمّا الضرب فلم يُسمع فيه إلا الطي خاصة.

وأمّا الخفيف إذا لم تكن عروضه محذوفة فالمعاقبة فيه (بين الكف والخبن)[2] في خمسة مواضع :

الأول : في[3] نون فاعلاتن الأول وسين مستفع لن الذي يليه :

الثاني : في[3] نون مستفع لن الجزء الثاني وألف فاعلاتن الذي يليه ؛ لأن مستفع لن في الخفيف مفروقُ الوتد، أوّله سبب وآخره سبب، فصار كفاعلاتن المجموع الوتد.

الثالث : في[3] نون فاعلاتن الجزء الثالث وألف فاعلاتن الذي يليه.

الرابع : في[3] نون فاعلاتن الجزء الرابع وسين مستفع لن الذي يليه.

---

(١) ما قاله المصنف من وجود المعاقبة بين الخبن والطي في مستفعلن الذي هو عروض المنسرح في سينه وفائه أمر نظري فقط، فلم ترد في الأشعار لعروض المنسرح إلا الصورة المطوية، وهي الأكثر شيوعاً، بجوار الصورة السالمة وهي أقل وروداً. أما الخبن فلم يرد في الشعر على حد علمي.

(٢) زيادة من ب.

(٣) في أ : بين، في كل المواضع.